

البار: إنجاز مشاريع الحرم خلال عامين ونزع ملكية ٣ آلاف عقار لصالح أربعة طرق دائرية في مكة

بدء المراحل التجريبية لقطار المشاعر خلال الشهر الحالي استعدادا لدخول الخدمة في حج هذا العام



د. البار بتوسط د. يماني ود. سفر مع عدد من كبار الحضور في الأمسية

طلال عاتق - جدة

تصوير: عبدالله آل محسن

أكد أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البكر أن مكة المكرمة مقبلة على مشاريع تطويرية ستكون انطلاقة للمستقبل نحو لعالم الأول. وقال في لقاء جمعه بعد من المنقذين ورجال الصحافة في منزل محمد سعيد طيب، إن الانجاز في اجتماع محمد يسير بشكل متسارع ومن المتوقع ان تنتهي مشاريع تطوير الحرم خلال عامين، والتي من ضمنها مطار المشاعر الذي سيبدأ هذا الشهر المراحل التجريبية استعداداً لتحويل الخدمة في حج هذا العام. كما كشف الأمين عز إنشاء ضاحيتين في مكة والإسكان الجديد ومكتبة الحرم واربعه طرق دائرية ونزع ملكية أكثر من ثلاثة آلاف عقار لصالح التطوير.

مكة في مكة

المناطق التي ترال الان، ومنها مداخل غرب المشاة سيكون فيها مشروع نقلين أحدهما يبدأ من منطقة الحجون مقابل جبل السيدة وينتهي في الساحات الشمالية، والثاني يبدأ من جرول امام الحلقة القديمة وينتهي في الساحة الشمالية أيضاً. وهناك ازالات في اربع مناطق هي الحجون، جرول، حنة حرب، ومنطقة النخلة، وهذه كلها ستكون للمشاة. أما المنطقة الاخيرة فهي محطة الخدمات المركزية للحرم، واسمها جبل جحيشه وهي منطقة البيبان والعقارات التي سيتم ازلتها ٢٢٧ عقاراً، وستكون فيها محطة الخدمات من محطة التكييف ومحطة الكاميرات اضافة الى محطة الكهرباء الاضافية للحرم، وهناك محطتان للكهرباء غيرها وبالنسبة لمشروع مكتبة الحرم المكي الشريف ما زالت مقترحة وهو عبارة عن قبة كبيرة ومرمى صالة متعددة الأغراض وأما ان يكون مركزاً ثقافياً حضارياً متكامل للحرم.

مشاريع لازالت بها ازالة.

وبين أمين العاصمة المقدسة في عرضه ان المشاريع التي لازالت فيها ازالة حتى الان تشمل الطرق الدائرية وتوضيح الصور الخطوط الزرقاء التي نفذت بالفعل والخطوط الحمراء هي الاجزاء التي لازالت تحت التنفيذ، مشيراً الى ان مكة لا يوجد بها طريق دائري واحد، مرجعاً السبب الى ان اجزاء كثيرة تعطلت بسبب نزع الملكيات التي تمثل مشكلة كبيرة في العاصمة المقدسة.

الطرق الدائرية

وتحدث الأمين عن الطرق الدائرية وما تم انجازه منها موضحاً انها تشمل

- الطريق الدائري الاول: سيتم استكمالها بالكامل ونفذته ٥٠٪ حتى الان وتم التنسيق مع المالية لدعم الامانة في الجزء المنبني وهو ٢٨٠ مليون ريال والجزء المتبقي الاخر مستنفذه شركة جبل عمر وجزء تنفيذ شركة بن لان.

- الطريق الدائري الثاني: سلة ماكابي وجزء المنبني سيكون فيه نزع ملكيات ٨٠٠ عقار في الجزء الغربي وتمت ترسيته وبدأت المفاوضات في استلام المواقع وبدء الاعمال ان شاء الله.

- الدائري الثالث: هناك جزء منه تحت التنفيذ وهو الجزء الذي يربط ما بين طريق جدة مكة السريع وطريق مكة المدينة السريع وأما ان يستخدم مبدئياً قبل موسم حج هذا العام، ويتبقى منه جزئاً من مسجد



أمين العاصمة المقدسة خلال العرض



الاسيعة حطبت بعصور كبير



جانب من الحضور

السيدة عائشة في التعميم شارع الحج - الدائري الرابع: نفذ منه جزءه والجزء الذي يربط ما بين جدة مكة السريع الى طريق اللبث ويجرى تنفيذ تقاطع اللبث وتقاطع طريق العكيشية تحت الترسية

لائحة تطوير العشوائيات

ومضى د. انبار في استعراضه موضحاً ان لائحة تطوير ومعالجة المناطق العشوائية كان سمو أمير منطقة مكة المكرمة قد طرحها وهي تعطي بإذن الله، حلاً لمشاكل مكة والمناطق العشوائية، لافتاً الى أنها تشمل اربعة مجالات هي:

- تطوير الاحياء العشوائية: وسيتبدأ بالتنسيق جنوب مكة التي هي امتداد ابراهيم الخليل والاولوية ستكون مادن الله لحبل الشرائف والكودة والخالدية واحد والزمردة والزهور.

- الاسكان الجليل سكان المناطق التي سيتسلسل الهدم والتطوير لابد ان تتضافر جهود الامانة مع اشركة التطويرة لعمل مشاريع اسكان توفر السكن المبدل لهم قبل البدء في عملية الازالة.

- الضواحي: هناك ضاحيتان، الضاحية الغربية في منطقة البوابة وتبلغ مساحتها ٨٦ مليون متر مربع وهذه المنطقة الى طريق اللبث، والضاحية الجنوبية على خط الخواجات وتبلغ مساحتها ٦٥ مليون متر مربع

- المنصور: ومنها محور طريق الملك عبدالعزيز احوالي وبدأ العمل فيه وهذا يربط طريق جدة مكة السريع الى جبل عمر وفيه محور ثان وسينزل قريب وهو المحور الشمالي ويبدأ من مسجد السيدة عائشة في التعميم وينتهي في الحلقة القديمة في جرول وسيتم فرمجة هذا العام

قطار الحرمين والمشاعر

وانتقل الأمين للحديث عن القطارات كوسيلة نقل جديدة لخدمة أهالي مكة وقاصديها من المواطنين والمقيمين والحجاج والمعتمرين، موضحاً ان هناك مشروعين أولهما مشروع قطار الحرمين وسينتهي عند حي الزهارين والمفترض ان يرسى مشروع المحطة في شهر يونيو المقبل أي بعد شهر من الان، وسيتم ازالة جزء بسيط من حي الاسكان ناحية ورة الخارجية.

والثاني قطار المشاعر والذي سينتهي في منى. ولدينا خطة للدخول مع القطاع الخاص وتعمل شبكة نقل التليمية للقطارات داخل مكة

تربط محطة المشاعر بمسجد السيدة عائشة بطريق الملك عبدالعزيز عن طريق شركة تدخل فيها الدولة حصصاً قطار المشاعر الذي من افترض ان يدخل خلال الشهر الحالي مرحلة التجارب ليستخدم في موسم حج هذا

العام بنسبة ٢٢٪ الى ٤٠٪ بسعة استيعابية ثلاثين الف راكب في الساعة، وسيكون فيه ٢٠ قاصراً.

شركة البلد الأمين والإسكان الميسر

وفي ما يتعلق بشركة البلد الأمين، أوضح أنها مخلوكة لإمانة العاصمة وستكون نزعاً استثمارياً تباشر اعلانها على أسس تجارية ١٠٠٪، وسيكون نظامها فعند الفرض والمجالات، ونحن الان بدأت باربعة مشاريع، أولها الاسكان الميسر وهو غير الاسكان البديل وستشتمل خمسة الاف وحدة، واخذنا الان عشر شركات من القطاع الخاص

وعندنا اجتماع معهم بعد غد الثلاثاء، وسيبدأ العمل ببناء الله سريعاً في سبتمبر المقبل وهو يشمل خمسة الاف وحدة منها ٢٥٠٠ مدعومة وسيكون السعر بمقدور أي شخص يزال عقاره في حدود ٢٠٠٠ ريال للتر بمعنى

ان شقة بمساحة ١٠٠ متر تكون ب ٢٠٠ الف ريال، وسيكون موفراً متكاملًا، يستلزم مدارس، مكاتب، وكل البنية التحتية متوفرة فيه، وهذا هو المشروع الأول وعندنا اربعة مشاريع اخرى في الفسح وشوارع الحج ومشروع العكيشية. والشركة ستدخل كترتيب الارض مع القطاع الخاص، وتمثل قيمة الارض الجزء الأكبر من قيمة الاسكان، ونحن ندخل بنسبة قليلة تصل الى ١٠ ٪ حتى يكون السعر بمقدور المواطنين.

بوابة الضاحية الغربية

أما لمشروع الثاني فهو مشروع بوابة الضاحية الغربية، وهذا المشروع وهو يمثل انطلاقة حقيقية لعاصمة مكة، والارض بمساحة

ستين مليون متر مربع ولكن المنطقة تبلغ مساحتها حوالي ٨٦ مليون متر مربع تبدأ من طريق اللبث جنوباً وتمر بخط جدة مكة السريع نحو البوابة الى طريق جدة القديم وايضا من خط الخواجات الى المخططات التي تقع شرقي المنطقة. وسيبدأ العمل في مشروع لبوابة قريباً، والمطورون حيدواون من الاسسوق المقبل ومن ثم تدخل في شراكة مع القطاع الخاص للتطوير في شهر اغسطس، أي بعد شهرين. ويشمل المشروع ثلاثة

عناصر هي مجمع دوائر حكومية مساحتها ٣ ملايين متر مربع، متنزه وطني ومجمع صحي يستهدف الأعمار ما فوق الخمسين

وفي ما يخص المشاريع المستقبلية قال د. البكر: هناك تطوير لمنطقة التسجعية ضمن المشاريع المستقبلية ولكن ليس لها اولوية في الوقت الحالي.



وأخرى توضح المناطق المستهدفة بنزع الملكية



خريطة توضح الطرق الدائرية ومداخل الأنفاق والمحطة المركزية